

العجاب في بيان الأسباب

منه تنفقون .

سادسها قال الطبري هي عامة في جميع ما ذكر لاحتمال اللفظ له .

تنبيه كان ممن تأول الآية على من يحمل وحده على العدد الكثير من العدو عمرو بن العاص أخرجه ابن أبي حاتم بسند جيد عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أنه أخبره أنهم حاصروا دمشق فانطلق رجل من أزدشنوءة فأسرع في العدو وحده يستقتل فعاب ذلك عليه المسلمون و رفعوا حديثه إلى عمرو بن العاص فأرسل فرده و قال له قال اﷺ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة .

وأجاز الجمهور ذلك بشروط منها أن يغلب على طنه أنه ينجو أو ينكي العدو بذلك أو يرهبه أو يكون سببا لتجزئ المسلمين على عدوهم فيصنعون كما صنع أو يكون سببا للفتح على المسلمين كما وقع في اليمامة والقادسية أو يخلص نيته لطلب الشهادة كما وقع ذلك في عدة مواطن كما أخرج مسلم بعضها فعنده من حديث